
الاتحاد العثماني

١٣٢٦

قيمة الاشتراك

في بيروت عن سنة: اربعة مجيديات
وفي سائر الجهات : ليرة عثمانية

تدفع سلفاً

ثمن النسخة — متاليك واحد

تفاوض الادارة باجرة الاعلانات

المكاتبات

باسم صاحب الاتحاد : احمد حسن طباره

عنوان التلغراف : جريدة الاتحاد

العدد ٤٥٣ الثلاثاء ٤ ربيع الاول سنة ١٣٢٨ و ٢ مارت ش سنة ٣٢٥ و ١٥ اذار غ سنة ٩١٠ السنة الثانية

أسياسة ام تعصب

لاحد افاضل مصر صاحب الامضاء

نقلت جريدة الاخبار المصرية عن جريدة الوطن البيروتية تذييلها نبأ قتل رئيس وزرائنا السابق تذييلا نسبت فيه الحادث الى التعصب ونالت من كرامة الامة المصرية فدلت بذلك على ادب كاتبها اكثر مما اظهرت حقيقة الحادث اقراتها وان كان ظاهراً في ذاته

ان نسبة الحادث الى التعصب منفية بكل ظرف من ظروف الحادثة فالقاتل صرح بان الحافز له دواع سياسية وانه منتحل مذهب الفوضوية مذ كان يتعلم في مدارس اوربا هذا من جهة ومن جهة اخرى فان حركة الوطنية المصرية بطبيعتها حركة سياسية لمقاومة التغلب الاجنبي وفيها كثير من فضلاء الاقباط والشعب المصري قبطيه ومسلمه هادئ بفطرته ولا يفترق العنصر الواحد عن الاخر في شيء من الاميال والعادات والاخلاق سوى ان هذا يعبد الله في مسجده وذاك يعبده في كنيسته كما قال اللورد كرومر

كل ما في التحقيق سواء كان عن يقين او شبهه او ظن ملحوظ منه الفكرة السياسية البحتة

قال اللورد كرومر في البرلمان الانكليزي ان الجريمة من نوع الجرائم السياسية الشائعة الان في كل الامم

ونسب اللورد كرومر عدو الحركة الوطنية والاسلام واخبر السياسيين بشؤون مصر — الحادثة الى عدوى الافكار الاوربية للشبيبة الشرقية عامة لا مصر خاصة

وقال نحواً من ذلك السير غراي وزير خارجية انكلترا فهؤلاء السياسيون العظماء المراقبون لمجرى الاحوال في مصر من عهد بعيد والمكتنهون لحقائقه اصح استنتاجاً واوثق رأياً من صاحب الوطن

اجمعت صحافتنا واحزابنا والرأي العام على ان اسباب الحادث سياسية وان الخسارة بموت الرئيس خسارة وطنية لا يختص بها شعب دون اخر

كذلك ذهبت الجرائد الاوربية كلها والشاذ منها كان اسوأ تأويله للحادثة انها من حركات الحزب الوطني السياسية ونشراته المغررة بالقاتل

لم يكن بطرس باشا قبطياً يوم قتل فقط ولم يكن هو وحده نابغة الاقباط قديماً وحديثاً ولم يطرأ على علاقة العنصرين ببعضهما طارئ مفاجئ حتى ينسب هذا العمل الفردي الى تعصب عنصر على اخر عنصران عاشا معاً في سلام ووئام ١٣ قرناً كاملة

الحق ان الفكرة الملحوظة عند القاتل هي ان الفقيد رئيس حكومة يرى انها ظالمت الامة فعمل ما يعمله الفوضويون في الهند البوذية المستعمرة بانكلترا وروسيا ذات الحكومة المطلقة بل وفرنسا الجمهورية واسبانيا وكلها من الممالك المسيحية

لم يكن الورداني من عامة الشبان الذين يمكن ان يتخذه غيره آلة في عمل يودي به الى تهلكته وانما كان شاباً من آحاد النشئ الحديث ذا مزاج خاص تشبع فكره كثيرا اثناء تعلمه في اوربا ودخوله جمعياتها من مبادئ الفوضويين فاقدم على فعلته وهو يعتقد انه يعمل عملا وطنياً

بدعة من بدع المدنية الاوربية الغالبة دوخها الان على كل روح ادبية في الشرق

فلماذا نزحزح الحادثة عن طبيعتها ونلبسها غير لبوسها فنلصقها بالوطنية الدينية زورا أليست هذه الزحزحة دليل على تعصب فاعلها او خطئه

اشفقنا حين صخ سمعنا نبأ الحادثة من ان يتخذها الاوربيون عامة والمحتلون خاصة وسيلة للتفرقة بين ابناء البلد الواحد

فاذا هم في هذه النزه مما تعودنا منهم

عجيب جداً انهم لم يريدوا الاستفادة من هذا الحادث بالباطل ونحن الشرقيين نعمل للاستفادة من هذا الحادث استفادة معكوسة

نعم خالط الانزعاج الشديد اخواننا الاقباط فبدرت من صحافتهم نزعات قلمية وكان لنا قسط من المصيبة ألمانا عن عتبنا عليهم وقام الخديوي وسائر رؤسائنا وصحافتنا واحزابنا ونوابنا وعلماؤنا وشعراؤنا وكل ذي حيثية فينا بقسطه من الرزيئة وبواجب العزاء والتأبين واذا بفضلاء الاقباط وعقلائهم يصافحوننا مصافحة الاخ لاخيه آسفين معنا على تلك البوادر وهذه كتاباتهم في الجرائد الرشيدة اسلامية ومسيحية شاهد عيان لا تهمة فيه

اذا كنا عللنا بوادر اخواننا الاقباط بتأثرهم الوقتي الشديد فبماذا نعلل بوادر صاحب الوطن وهو لا يصله من الحادث الا كل ما فيه ان الجريمة سياسية وامامنا الان قول لجريدة طنين في الحادثة وهو على قساوته خال من التهم الكاذبة والاقوال القبيحة

فلم نقل مثل قول صاحب الوطن : « ان ارضكم يذكرها التاريخ بمنقبة مجد في ايام استقلالها هي الارض التي لا تنبت الا الذل والهوان في استعبادها » فهل يليق هذا تذييلا لحادثة فردية قتل فيها وطني وطنيه أليس هذا التذييل يسيء الاقباط قبل غيرهم

فيا صاحب الوطن : سل عن مجد مصر ايام الفراعنة الاولى تنبئك حتى حتى الصخور وسل عن مجدها عصور الفتح العربي تر سطوراً من نور فاذا أسففت قليلا لبعض حالاتها ايام المماليك فلا تنس عهدكم في العصر الحميدي، سل عن عهدها في عصر الاسرة الخديوية تعرف ان مصر عروس الشرق وبعد فان كنت جاهلا مصر واهلها الان فسل عنها من خبرها ففيها الوطنية الحقة والوجدان الحي والشعور الحساس والتسامح الفطري والنهضة الرغم من التغلب الاجنبي ومنها الاقلام المرهفة والالسنة الرائقة

ولها المجد الغابر والرجاء الحاضر والمستقبل الزاهر

نحن لا نريد برسالتنا هذه مجادلة جريدة الوطن فشأنها غير معروف عندنا ولا نخشى تأثيرا لها بيننا وانما نريد ان نصحح روايتها للحادثة حتى لا تشاب حقيقتها عندكم بمثل قوله فان كان صاحب الوطن من الفضلاء فليعتبرها بيان صواب وحديث عتاب

مصر — الالبي

حوادث الاستانة

شروط فرنسا

على سلطان مراكش

في برقية واردة من باريس الى طنين ان الامير عبد الحفيظ سلطان مراكش قد قبل بجميع الشروط التي اشترطتها عليه فرنسا وهي كما يلي

(١) احتلال فرانسا دار البيضاء وشيتوئه · وغيره · (كذا)

(٢) حل جميع المسائل المعلقة حتى الان

(٣) ابعاد الندماء والقرناء اعداء فرنسا (· ·).

(٤) صرف الضباط العثمانيين العاملين عن مراكش (لماذا ؟)

(٥) تسهيل التقلبات التجارية الجارية بين مراكش والجزائر وحلوتها انه فتأمل وتدبر

المراكشيون يهجمون على الفرنسويين

وفي برقية من باريس الى طنين ايضا ان المراكشيين هجموا على عسكر القائد الفرنسوي مونتار وبعد محاربة شديدة تفرق المراكشيون تاركين في ميدان القتال كثيرا من القتلى اما الفرنسويون فلم يقتل منهم الا اثنان ؟ ولم يجرح الا ثلاثة عشر ؟

على حدود البلغار

قالت طنين في آخر عدد ورد منها ان التحقيقات على منتهى الحوادث التي جرت على الحدود البلغارية لم ... [illegible] ... اجرائها وقد شاع امس (٢٠ ... [illegible]

قسما من البلغاريين اطلقوا على المخافر العثمانية القذائف النارية على حين غفلة وان العساكر العثمانية قابلتهم بالمثل وانه قتل جندي واحد من العثمانيين ثم ظهر ان هذه الاشاعة لا اصل لها

جمعية خفية في البلقان

في طنين نقلا عن برقية وردت من برلين الى جريدة (تاغبلات) مؤداها انه قد تألفت جمعية خفية باسم (جمعية البلقان) وان الاندية السياسية في النمسا قد تلقت تاليف هذه الجمعية بعدم الارتياح لانها اعتقدت انها جمعية مانعة من الاتفاق السياسي بين روسيا والنمسا لان هذه الجمعية لا تعضد سياسة المحافظة على الحالة الحاضرة في البلقان التي هي النقطة الدقيقة التي تسير عليها سياسة النمسا في البلقان

حشد الجنود على الحدود

ورد من فينا الى الموينتور اوريانتال برقية مؤداها ان المحافل السياسية في فينا لم يسعها الا الاغترار والقلق من العزم والحزم الذي اظهرته الحكومة العثمانية وزادها قلقا حشد العساكر في مقدونيا

منع المأمورين من الكتابة

في الجرائد

كنا ذكرنا فيما سلف ان الصدر الاعظم اصدر بلاغا عاما يقضي به على مأموري الحكومة بعدم كتابتهم المقالات السياسية والادارية في الجرائد وان كل من يخالف تجري بحقه المعاملة اللازمة

واليوم قرأنا في طنين : ان هذا الامر لم يفهمه المأمورون حق الفهم فاصدر امس آخر يؤكد الامر الاول واصدرت نظارة المعارف بلاغا عاما ايضا مؤداه :

ان نظارة المعارف جمعية القوم ... [illegible] امام المراقبة الملية ... [illegible] مسؤولة امام مجلس النواب وكلاء الامة في كل اعمالها ... [illegible] المعلومات ... [illegible]

مقالات انتقادية لا يتفق مع وظائفهم على ان هؤلاء الموظفين اذا كانت لهم آراء نافعة تتعلق بمعاملات النظارة فعليهم ان يقدموها للنظارة رأسا والا فلا تلام النظارة بعد الآن اذا اجرت بحقهم المعاملة القانونية باعتبارانهم تجاوزوا حدود وظائفهم

تلغرافات عمومية

— روتر وهاناس —

الاستانة في ١١ : يقال ان الملك فرديناند يصل في ٢١ الجاري

الاستانة : وافق مجلس الوكلاء على ان يعهد الى البنك العثماني باعمال الخزينة

حوادث محلية

رجال البوليس

تلقت الولاية امس تلغرافا من مديرية الامنية العمومية جوابا على طلبها ٢٠ رجلا للبوليس هذا مفاده :

انه لا يمكن ارسال ٢٠ بوليسا من مكتب الاستانة لان الذين يتعلمون فيه هم من مأموري البوليس مرسلون من الولايات والالوية لاجل التعليم والعود بعد اتمامه الى بلادهم · لكنه قد تقرر فتح مكتب للبوليس في بيروت قريبا وينتظر التصديق عليه ، فاذا تأخر فتحه فانه ينبغي ارسال بعض مأموري البوليس في بيروت لتعليمهم مدة ثم ارجاعهم الى مركزهم كما تفعل الان سائر الولايات

احتفال الجمرك

كان الاحتفال امس في دائرة الجمرك بالغا غاية الترتيب والانتظام فخطب ... [illegible] بالمدير الرسومات خطابا بليغا ... [illegible] الينا صورته لكن حال ضيق المقام اليوم دون نشره ... [illegible] الاصلاح والترقي وتسهيل دائرة المعاملات ... [illegible] العمومية ... [illegible] التجار والتجارة

وبلغنا انه ... [illegible] في التحقيقات الجمركية ... [illegible] المأمورين مثل

مصطفى افندي الرفاعي فانه قد تدلى راتبه مع انه خدم الرسومات خدمة تنيف على ربع قرن فكان من الواجب مكافاته

حادثة اقدام

ورد من المركز العمومي لجمعية الاتحاد والترقي الى الهيئة المركزية في بيروت البرقية الآتي نعربها بالحرف

ان الحكومة قد عطلت جريدة اقدام لما كتبته ضد الامة العربية التي هي قرة عين الاسلام واذ كان من المأمول اعادة نشر هذه الجريدة باسم آخر فيقتضي منع ادخال هذه الجريدة التي تكتب المقالات ضد عنصر اسلامي مبارك وتعبث بالاتحاد العثماني الى الديتنا واعلان ذلك الى جميع الاخوان

حدث في الساعة الرابعة من الليلة الماضية انه بينما كان نجيب بك قومندان الجندرمة متجولا على جواده في محلة الرميلة وبرفقته بعض افراد الجندرمة وجد شكري بن لحفله فلوطي واخاه خليا لم يزالا فاتحين حانتهما الى ما بعد الوقت المعين فامرهما القومندان باقفالها فابيا وتهدداه باقامة الدعوى عليه فأقفلها عندئذ جبرا ، وقد حضر على اثر ذلك بعض اهالي المحلة واطلق شكري وقليب المذكوران الرصاص على القومندان فاخطأه لكنه سقط عن جواده وقبض على الجانيين واوقفا

وقد سبق مثل هذا الحادث للقومندان واصبح من الواجب النظر بشأنه بعين الاهتمام حرصا على شرف الحكومة

عين قومسيون الخزانة امس ١٢٠ ... [illegible] وبلغنا ان قومندان الجندرمة ... [illegible] مع ان الوالي ومدير البوليس ... [illegible]

كثر اطلاق الرصاص ليلا ونهارا وقد اصدر الوالي امره الى مدير البوليس لمنع الاطلاق سواء من رجال الضابطة او من غيرهم

كثر وجود المتليكات المزيفة وبلغنا ان بعضهم يصنعها في هذه الجهات

اجتمعت مساء امس الهيأة الجديدة لادارة نادي جمعية الاتحاد والترقي وانتخبت الامير نسيب ارسلان رئيسا اول ومصباح افندي محرم رئيسا ثانيا وامين خلمي افندي امينا للصندوق

حكمت محكمة الجزاء في دمشق بثلاث ليرات عثمانية غرامة على المشير عثمان باشا لصفعه باباز يان افندي مامور محطة (القدم) يوم سفر امين الصرة الى المدينة المنورة كما سبق لنا تفصيله في حينه

بلغنا ان صناديق الدوائر الرسمية ستوحد ويجعل صندوق الخزينة مستودعا لها كلها

* * *

قدم الثغر امس صديقنا شكري بك العسلي ، وهو من القائمقامين المستقيمين الذين يلتهبون غيرة وحمية في خدمة الامة والوطن

بلغت تحصيلات الويركو في خلال اسبوع ٢٧ الف ليرة

اتصل بطنين ان نظارة النافعة تضع الآن مصورا في اصلاح مرفأ جدة وانشاء خط حديدي من جدة الى مكة

بعد ظهر السبت نظرت محكمة بداية الحقوق بالدعوى المتكونة بين المدعيين عبد القادر افندي ... [illegible] وكامل افندي احمد افندي ... [illegible] المدعى عليها كمال باشا ... [illegible] بخصوص ... [illegible] دار المدعى عليها ... [illegible] المحكمة بالاتفاق على ... [illegible] الكشف ... [illegible]

... [illegible] باشا ... [illegible] من المكتبة الاهلية في بيروت

مراسلات

الاثنين في ١٤ اذار

الى حضرات مشتركي «الوطن»

وزميلاتنا وقرائنا الافاضل

امس (الاحد) نحو الساعة العاشرة صباحا بلغنا ان مطبعة جريدتنا «الوطن» قد شبت فيها النار عند منتصف ليل امس واحترقت فسمعنا الخبر ولم نعبأ به في اول الامر وحسبناه مثل الاشاعة التي اشيعت قبلا من نحو نيف وشهر عن احتراق مطبعتنا وهي الاشاعة التي كانت كاذبة على نحو مانوهنا به على صفحات جريدتنا في ذلك الحين ·

على ان الخبر امس قد تواتر الينا فداخلنا الشك وارسلنا من يستطلع الحقيقة فذهب وعاد يؤكد الخبر فاسرعنا الى المطبعة واذا بابها مختوم بالشمع الاحمر وعلى حراسته ثلاثة من رجال الدرك وما في الاثرة حتى حضر مدير البوليس ثم رجال التحقيق ففتحوا الباب ودخلنا جميعا فوجدنا منظرا يجرح القلب ويورث اشد الاسف ·

رأينا الآلات الطابعة الثلاث والحابر وصناديق الاحرف قد اتلفتها النار والمنضدات والخزائن والاوراق الموجودة في الجهة القبلية من المطبعة قد تحولت الى العدم · مشهد مسود الجوانب لم يمثل لنا شبيه له الا قلب الجاني علينا تلك الجناية غلا وعدوانا وبجريدتنا في معظم زهرتها ورواجها وتفانيها على خدمة الانسانية والدفاع عن شرف وطننا العثماني وحكومتنا العثمانية خصوصا في هذه الايام الاخيرة وكان من رجال التحقيق ان باشروا التحري والاستقراء بدقة فظهر من مجمل التحقيقات ان هنالك يدا اثيمة قد اقترفت تلك الجريمة الكبرى ووقفت بيننا وبين التقدم ومتابعة خطتنا امامنا

ان مطبعة «الوطن» وان تكن مضمونة على ان قيمة الضمان لا تعادل ... [illegible] المطبعة ... [illegible] الالات ... [illegible] بالتعطيل الذي يجره احتراقها علينا وعلنا

الامر انما اكثر الناس به شعورا هم اصحاب المطابع والجرائد

فالان وقد شفى من شفى قلبه فاشتفى جئنا نعلن المجتمع الانساني العادل اننا مضطرون أن نحجب «الوطن» عنه اياما قليلة ان شاء الله الى ان نتم المعاملات المباشر بها ولنتمكن من تجديد الآلات الطابعة والاحرف فنعود الى خطتنا من مناصرة الحق ومعاضدة الضعيف المظلوم على القوي المستبد ·

خطة قد الفناها حتى لا يحولنا عنها نار ولا يردنا عنها اضطهاد

على اننا نتمنى ان تكون حريقة مطبعتنا آخر حريقة في هذا البلد التاري ولكون نحن آخر من ضحته يد العداء او التجاوة على مذبح الاضرار والخسائر ·

والله سبحانه وتعالى هو المسؤول بالتعويض واليه المآل في كل حال

شبلي ملاط	مالك شهاب
صاحب الوطن	صاحب المطبعة

رسالة من صور

اطلعت في العدد (٥٤١٥) من جريدة الاحوال على رسالة لمراسلها في صور عنوانها (صور ويأسها من الاصلاح) بنى ذلك اليأس على توقيف على البيطار ومختار السماعيه وابراهيم البنا ذاكرا ان اهل الارض والسماء يشهدان ببراءتهم وان مأموري العدلية الجدد عسر عليهم حل مسألتهم ثم استطرد الى ذكر نقل قائمقام صور وانه بسببه كسرت قلوب الاهلين فقبل ان ندحض قول المراسلين بالبراهين الساطعة ننصح له بان يدرس واجبات المراسلة القاضية بانتقاء الحوادث والاخبار من مناجع البحث والتدقيق لا من مجالس الغاية والاغراض النفسية حتى اذا ما راسل يكون محل ثقة القراء فيا حضرة المراسل كأنك لم تدر بان حقيقة الاشيا ... [illegible] الحكومة ... [illegible] ... [illegible] ذكر المراسل ان علم توقيف على البيطار والمختار وابراهيم البنا يعود لبعض مأموري العدلية السابقة وترك ذكر رفيقتهم الحرمة زمزم الموقوفة التي احدهم اغرام لهذا الفعل الذي اوجب توقيفها · يا حضرة المراسل اما تخجل ان تذكر خلاف الحقيقة ان الهيئة السابقة حينما ظهر لديها براءة ابراهيم البنا برأته واصدرت الهيئة الاتهامية في بيروت قرار بن بالغاء التحقيقات السابقة بتاتا وصدر امر للهيئة الجديدة باجراء التحقيقات من البداية وعلى ما بلغنى انها اثبتتها حسيا

ولو اردت اشرح تفصيلات السبب اطال المجال واخشى عليهم ازدياد الحقلب واما القائمقام السابق نصرت افندي وسبب تبديله فهو عبارة عن انه رجل يجهل لغة اهالي القضاء وقد تسلط على افكاره نظير المراسل وخلافه حتى هوروه لدرجة الاعتساف فأبرق علماء القضاء واكثر الاهالي للمقامات العالية يسترحمون تبديله لجهله لغتهم ومنهم افرادا اشكوا عليه نظير السيد امين صفي الدين الذي حبسه مدة اثنى عشر يوما استبدادا بدون مذكرة توقيف ونظير مختاري قرى العباسية وشحور وبدياس الذين حبسهم ظلما واستبدادا بسبب وشاية بعض المفسدين عليهم مدة خمسين يوما تقريبا واخيرا الولاية لما ظهر لديها براءتهم امرت باخلاء سبيلهم وسكتت عن محاكمته لحبسهم ظلما وقصارى القول ان للرجل اطوارا غريبة مما لا محل الآن لنشرها حيث رحمة بالاهالي صدر الامر بتبديله عوضا عن تنسيقه وعوض الله عليهم بمن يعرف لغتهم ويعرفون لغته

صور — حسين جمال

نهج البلاغة

للامام علي عليه السلام

لقد بادرت بطبع هذا الاثر الجليل الذي لا حاجة لاطرائه بشرح الاستاذ الشيخ محمد عبده وزيادة ايضاح له من شرح ابن ابي الحديد ... [illegible] الشيخ محيي الدين الخياط ... [illegible] بالشكل الكامل على ورق جيد وحرف جميل ... [illegible] لمدة الاثة اشهر من غرة صفر بارسية ... [illegible] وبعد تمام الطبع ... [illegible] والخارج مع طلبه ... [illegible] بالمطبعة المصرية ... [illegible]